



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ رياضة السباحة

محاضرة في مادة السباحة

لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الاولى

اعداد التدريسي

أ.د محب حامد رجا

- * أن رياضة السباحة رياضة قد زاولها الإنسان في مختلف الأشكال الجسمية وكان الإنسان يستخدم السباحة للهروب من الحيوانات المفترسة والحرائق التي تحدث في الغابات ومن الأمور الرئيسية كان يستخدم الماء للتنقل للعيش أو لصيد الأسماك وبدء يستخرج الأولوء الثمين من الأنهار.
- * عرفت السباحة عند قدماء المصريين ومن ثم السومريين ومن الآثار الموجودة قبل أكثر من أربعة آلاف سنة والدليل على ذلك الآثار الموجودة على جدران معابد بني حسن وأبي سنبل في مصر.
- * وجدت ألواح من الخشب يمثل فتاة في وضع الطفو ممسكة بجلد حيوان منفوخ بالهواء ويرجع تاريخ هذا التمثال إلى ثلاث آلاف سنة ق.م .
- * سعى الإنسان إلى تعلم السباحة وخاصة عند السكان الذين يعيشون قرب الأنهار والبحار ووجدوا أنفسهم مجبرين على مجابهة الكوارث الطبيعية والمد والجزر و الفيضانات.
- * إن الحضارات العريقة والمعروفة كحضارة وادي النيل والرافدين هم أقدم الحضارات التي عرفت البشرية لكنها ليست بدء الخليقة فالمدينة حلقات من سلسلة بدءها الإنسان الأول وتعاقب البشر جيل بعد آخر وتركت هاتان الحضارتين على ترك آثار تدل على حيويتها ووفرة ما كانت تملكه من علوم وفنون ورياضة.
- * إن سيادة القوة البدنية في ذلك العصر كانت الغالبة التي يستعملها الإنسان للإبقاء على حياته ان الانسان قبل التاريخ كان يعبر الماء متعلقاً بشجرة مع مقاومة الماء حاول الانسان جاهداً على السعي في مجالات العيش فتارة يستخدم الماء سباحة او ركوب جذوع الاشجار واستخدم الذراعين والرجلين لتحريك جذع الشجرة لغرض الوصول الى الضفة النهرية.
- * ويظهر في الآثار والنقوش عند قدماء الاشوريين بين عام ٨٩٠-٦٥٠ قبل الميلاد.
- * إكتشف مؤرخ السباحة (رالف ثوماليس) بأنها حماية الانسان من الاسماك الكبيرة والمتوحشة المنتشرة في الانهار في ذلك الوقت والتي تستطيع القبض على الانسان وإننا لا نعرف عن يقين كيف استخدم السباحون أطرافهم وكانت تجربة التعليم الطبيعي غير الموجه للسباحة تؤيد الرأي في انها كالحركات المروعة بسباحة بديلة(الكلب).

السباحة كوسيلة للتربية ولأعداد ابناء شعبها، دلت النقوش التي يرجع * تاريخها ٤٠٠٠ سنة ق.م في صحراء ليبيا على انها اقدم ما يشير اهتمامهم بالسباحة، ومن المعتقد ان حركات الرجلين عندهم تشابه حركات السباحة الزحف على البطن في الوقت الحاضر وهي اقدم نوع سباحة من خلقت الانسانية.

* وتدل الاثار الموجودة على جدار معابد بني حسن وأبي سنبل على مزاوله المصريين السباحة قبل ٣٠٠٠ سنة ق.م.

* أهتم النبلاء والملوك برياضة السباحة حيث وجدت حمامات السباحة داخل القصور وكان اخر عصر الفراعنة حوض كبير، وكان مقسماً أحدهما للنساء والاخر للرجال وذلك حوالي ٢٩٠٠ ق.م.

* وهذا يشير ان المرأة كانت تزاوّل السباحة كهواية وقد لعبت الاحواض دوراً كبيراً في حياة مصر، وكانت متقنة جداً في البناء وكان يجهز الحوض بواسطة آبار تحت الارض أو في نهر النيل، وهناك وجدوا في قبر (سينو) على حجر يرجع تاريخه إلى نهاية الاسرى السادسة ٢٤٠٠ ق.م نقش عليه اسم احد الخدم (سينو) ومعناه (السباحة).

* جاءت حضارة وادي الرافدين التي احتلت مكاناً بارزاً في تاريخ البشرية حيث انها تميز موقع جغرافي فريد مما أدى إلى قيام امبراطوريات عظيمة تستحق.

* ثم ظهرت الاقوام الكنعانية في لبنان القديم والذي ساهم التاريخ بالفينيقيين وقد مارس شعبهم نشاطات بدنية متنوعة واتفقوا بصورة عامة التجديف والسباحة والغوص وكان تأسيس المدن في البحر المتوسط وشواطئ بلاد الاغريق قد بلغ ذروته ما بين القرن العاشر واواسط القرن الثامن ق.م